Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى علاقة المشيب بالموت ووجوب الإعداد للآخرة يقول **البديع الهمذانى** (١٠٩/٧) :

٣٧٢ يا من يعلِّلُ نفسه بالباطل ... نزل المشيبُ فرحباً بالنازلِ
٣٧٣ إن كان ساءك طالعاتُ بياضِه ... فلقد كساك بذاك ثوب الفاضل
٣٧٤ لا تبكينَّ على الشباب وفقده ... لكن على الفعل القبيح الحاصل
٣٧٥ يا غافلاً عن ساعة مقرونة ... بنوادب وصوارخٍ وثواكل
٣٧٦ قدم لنفسك قبل موتك صالحاً ... فالموت أسرع من نزول الهاطل !

ويقول **ابن الرومى** (١٩٢/١٧ - ١٩٣) :

٣٧٧ وقلتُ مسلِّماً للشيب أهلاً ... بهاد المخطئين إلى الصوابِ
٣٧٨ ألست مُبشِّرى فى كل يوم ... بِوَشْك ترحّلى إثر الشباب
٣٧٩ وأنت وإنْ فتكت بحبِّ نفسى ... وصاحبِ لذَّتى دون الصحاب
٣٨٠ فقد أعتبتنى وأمتّ حقدى ... بِحثِّك خطفهُ عَجِلاً وكابى

ويرى **عدىّ بن زيد العبادى أن** الشيب نذير الشر فيقول (٣٧٨/٨) :

٣٨١ وابيضاضُ السَّوادِ من نذر الشرّ م وهل مثله لحىٍّ نذيرُ؟

ومثل ذاك النذير يدفع الشاعر إلى البكاء ، فيقول **محمود الوراق** (٣٤٨/٢/١) :

٣٨٢ بكيتُ لقرب الأجل ... وبُعْد فواتِ الأملْ
٣٨٣ ووافِد شيب طرا ... بعقب شباب رَحَلْ
٣٨٤ شبابٌ كأن لم يكن ... وشيبٌ كأن لم يزل
٣٨٥ طواك بشيرُ البقا ... وجاء بشير الأجل
٣٨٦ طوى صاحبٌ صاحِباً ... كذاك انتقالُ الدُّولْ

ويجد **ابن عبد ربه الأندلسى** فى الشيب شاهداً على المنية فيقول (٣٥١/٢/١) :

٣٨٧ أطلالُ لهوك قد أَقْوتْ مغانيها ... لم يبق من عهدها إلا أثافيها
٣٨٨ هذى المفارقُ قد قامت شواهدها ... على فنائِكَ والدنيا تُزَكِّيها
٣٨٩ الشيب سِفْتجةٌ فيها مُعَنْوَنةٌ ... لم يبق للموت إلا أن يُسَجِّيها

ولابن عبد ربه أبيات أخرى فى هذا المعنى نفسه ، فهو يقول (٣٥١/٢/١) :